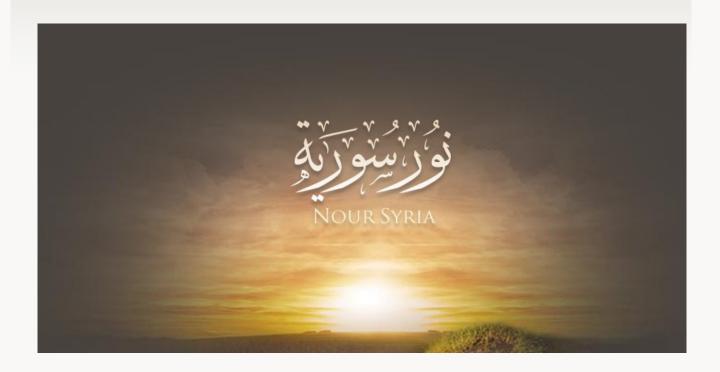
بيان إلى أمير المؤمنين عمر الكاتب : رقية القضاة التاريخ : 13 مايو 2012 م المشاهدات : 6274



الركب يمضى أين تقصد يا عمر \*\*\* أطرقتنا شوقاً وقد أزف السحر أمصلياً أم زائراً أم فاتحاً \*\*\* أم جئت تنثر في روابينا الدرر أياً يكن ما جاء يا عمر بكم \*\*\* فالخير دوماً في ركابك يا عمر إن الجنان تحن لى شوقاً وفي \*\*\* قول الحبيب المصطفى صدق الخبر من جنة الفردوس أصل مباهجي \*\*\* وبديع حسني من محاسنها انهمر القبلة الأولى ومسرى أحمد \*\*\* والله بارك حول بيتى في السور والعهدة العمرية اتضحت بها \*\*\* صور العدالة دون ظلم أو ضرر قد عشت أنعم في عراها مثلما \*\*\* نعمت بعدلك كل أرضك يا عمر أولاء أصحاب الرسول قبورهم \*\*\* ملأ الرحاب المسك منها وانتشر ومضت ترف على الزمان بيارقي \*\*\* ومآذن الأقصى تكبر بالسحر لكن غربان الظلام تكاتفت \*\*\* في غفلة الحراس عنى يا عمر فغدت تلافيف الظلام تلفني \*\*\* وغدوت في ثوب السبايا يا عمر تسعون ألفاً قتلوا في ساحتى \*\*\* باسم الصليب فأين عفوك يا عمر أين السماحة والتعاطف والندى \*\*\* من كف جودك أين جودك يا عمر لسنين ظلت غربتي وأنا هنا \*\*\* بيني وبين العرب سور يا عمر وبقيت أبكى من عذاباتي وهل \*\*\* تبكى الحرائر دون ضيم يا عمر حتى أتى بطلى صلاح بجنده \*\*\* بالسيف أهوى فوق قيدي فانكسر

أقسمت قال بأن أحررك وأن \*\*\* أقضي فداءك أو يكون لي الظفر ورأيته يبكى ويغسل مسجدي \*\*\* بالعطر والريحان يكسونى زهر من بعد ذل الأسر عزت دوحتي \*\*\* ومآذني صدحت تؤذن في السحر حطين فخر الدهر تاج كرامتي \*\*\* وبها صلاح الدين بالحق انتصر لكن أسري اليوم أثقل وطأة \*\*\* والجرح قد أدمى فؤادي واعتصر قتل وحرق ثم هدم معالم \*\*\* والمسجد الأقصى ينادي يا عمر النار تأكل منبري ويهود في \*\*\* حرمي تجوس وكلهم أفن أشر الله أكبر من تخاذل أمتى \*\*\* الله أكبر من تجُبر من كفر الكل بات على القضية باكياً \*\*\* يكفي بكاء جف دمعي وانحسر دوني تقاتل فتية بصدورهم \*\*\* صدوا الرصاص وفي يمينهم الحجر فبهم تضيء مساجدي ومنابري \*\*\* إن غاب نجم منهم يأتي قمر قد أقسموا ألا يدنس أرضهم \*\*\* رجس (بوعد ماكر) منها عبر فالعابرون إلى الرحيل مصيرهم \*\*\* وأظل مسرى المصطفى خير البشر وأظل وقفاً للعبادة دائم \*\*\* وتظل عهدتكم أماناً يا عمر هذا بلاغ من حرائر أمتى \*\*\* تشكو إليكم من تخلى أو غدر فإذا أطلت فإن عذري واضح \*\*\* وإذا قسوت فلا تلمني يا عمر سأظل أشكو للإله مذلتي \*\*\* أرنان قهري يا صلاح ويا عمر

## المصادر: